مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

تقويم ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة(*)

أحمد سالم حسن السلمي
باحث في المناهج وطرق التدريس
أ. د/ محمد عوض محمد السحاري
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة الملك خالد - السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 1/8/2024 تاريخ قبوله للنشر 12/9/2024
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

تقويم ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

أحمد سالم حسن السلمي
باحث في المناهج وطرق التدريس

أ.د/ محمد عوض محمد السحاري
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة الملك خالد - السعودية

الملخص

هدف هذا البحث إلى تقويم ممارسات معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) في الممارسات التدريسية، والتي تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي، والدورات التدريبية، وسنوات الخبرة، وبلغت العينة (50) معلمًا للغة العربية بالمرحلة المتوسطة بإدارة تعليم صبيا. وتوصلت نتائج البحث إلى أن مدى تطبيق معلمي اللغة العربية للأساليب التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة كانت (3.21)، وبدرجة متوسطة، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث في درجة ممارسة الأساليب التدريسية التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي بحسب متغير المؤهل العلمي، والدورات التدريبية، وسنوات الخبرة. وفي ضوء ذلك تم تقديم بعض التوصيات منها: ضرورة الاستفادة من قائمة الأساليب التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى تدريب معلمي اللغة العربية من قبل مدربين متخصصين في المناهج وطرق التدريس لتزويدهم بالأساليب التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتشجيع معلمي اللغة العربية للقيام بزيارات تبادلية للاطلاع على أساليب تدريسية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: التقويم، الممارسات التدريسية، معلمو اللغة العربية، التفكير الإبداعي، المرحلة المتوسطة.

Evaluating Arabic language Teachers' Practice of Methods for Developing Creative Thinking Skills among Middle School Students

Ahmed Salem Hassan AL-Sulami
Department of Education and Learning
Mohammed Awad Mohammed AL- Sahari
Professor of Curriculum and Teaching Methods Department of Education and Learning College of Education, King Khalid University, Saudi Arabia

Abstract

The aim of the current research is to evaluate the practices of Arabic language teachers for techniques of developing creative thinking skills among middle school students. And identifying statistically significant differences at the level (0.05) in teaching practices that are attributed to the variables of academic qualification, training courses, and years of experience. The research adopted a descriptive approach, and the research population consisted of 189 teachers in Arabic language in the middle school stage in Sabya Education Administration. The research sample came to 50 teachers in Arabic language. Furthermore, to achieve the research objectives, an observation card was prepared. The research findings indicated that the extent of Arabic language teachers' implementation of the necessary teaching techniques to develop creative thinking skills among middle school students was (3.21), indicating a good level. Moreover, there were no statistically significant differences at a significance level of (0.05) among the research sample individuals' scores regarding the degree of practicing teaching techniques that enhance creative thinking skills based on variables such as educational qualification, training courses, and years of experience. In light of these findings, several recommendations were proposed. These include the necessity of utilizing a list of teaching techniques required to develop creative thinking skills among Arabic language teachers in the middle school stage. Additionally, it is recommended to provide training for Arabic language teachers by specialized trainers in curricula and teaching techniques to equip them with the necessary teaching techniques for enhancing creative thinking skills. Furthermore, encouraging Arabic language teachers to engage in reciprocal visits to explore teaching techniques to develop creative thinking.

Key words: Evaluation, teaching practices, Arabic language teachers, creative thinking, middle school.

مقدمة البحث:

يشهد العالم تطورات متلاحقة في المجال المعرفي والعلمي الذي حدث في العصر الحالي، والذي طال ميدان التربية عامة ومجال التدريس خاصة، وأدى إلى تطوير في مجال الاستراتيجيات، حيث رأى المطورون التربويون أنه بتغير الظروف السابقة للتعليم، ونتيجة التقدم في جميع مجالات الحياة المختلفة، وأصبح من الضروري الاستعانة بالاستراتيجيات الحديثة للتدريس، وأصبح استخدام المعلمون للأساليب التدريسية أمرٌ مهم، لأنها تساعدهم في أداء مهامهم وتحقيق أهدافهم، في تخريج جيل قادر على مواجهة المستقبل، والتكيف مع متغيراته المتلاحقة (الناقة وأبو عودة، 2016)، لذلك تُعد الجهود المبذولة لتطوير الممارسات التدريسية للمعلمين من العناصر الهامة التي تدل على كفاءته، وقدرته على إنجاز أهداف عملية التعليم والتعلم المنشودة بشكل مناسب، فالممارسات التدريسية للمعلم سلوك يمكن ملاحظته من خلال مراقبة ومشاهدة المعلم عند التخطيط والتنفيذ والتقويم للدروس، وتنفيذ الأعمال والمهام المطلوبة منه والموكلة إليه، والتي تسهم في تعزيز عملية التعليم والتعلم وتنمية مهارات وخبرات المتعلمين (Galvez, and Milla, 2018).

إن ممارسة أساليب التدريس التي تسعى لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، تحتاج إلى مواقف متعددة ومتنوعة، حيث إن التفكير الإبداعي نتاج بيئة مناسبة، ونشاط فاعل ومؤثر على ما يمتلكه الفرد من قدرات إبداعية، كما أن التفكير الإبداعي تفكيرٌ مفتوح، لا تحده المعلومات التقليدية، فهو يعبر عن نفسه في صورة إنتاج هادف، يتسم بالتنوع والجدة والأصالة والقابلية للتحقيق، فلا يوجد تفكير إبداعي بدون الحوار والتفاعل والمناقشة، ونبذ التلقين والحفظ والاستظهار، وحشو الذهن بالمعلومات دون معرفة مضمونها وفهمها وممارستها وتمثلها في المواقف الحياتية المختلفة (محمود، 2018).

وقد جاءت توصيات عدة في الندوات والمؤتمرات، ومنها ما طرحه المؤتمر المقام في كلية التربية جامعة الملك خالد (2019) بعنوان: المعلم متطلبات التنمية وطموح المستقبل، والذي ينادي بضرورة تمهين التعليم وتطبيق الرخصة المهنية بالاعتماد على معايير مهنية، حرصًا على تطوير أداء المعلمين القادرين على مواكبة متغيرات المستقبل في كافة المجالات، مع ضمان استمرارية عملية تطوير المعلمين وإبراز الأكفاء منهم والقادرين على مواكبة التطورات الحديثة.

وقد قامت هيئة تقويم التعليم والتدريب (2017) بتحديث معايير مهنية للمعلمين، لتواكب التطورات المتلاحقة والسريعة التي تشهدها المملكة في ضوء رؤية 2030، ولاستيعابها المفاهيم التربوية الجديدة في مجال التعليم والتعلم، وما تتطلبه من تمكين جميع المتعلمين من تحقيق مستويات عالية في ضوء معايير المناهج الوطنية، وقد تبنت المعايير الجديدة التوجهات الحديثة للتدريس الفعال الذي يقود إلى دعم تعلم المتعلمين وتعزيزه، واستندت على نتائج الأبحاث والدراسات حول كيفية تعلم المتعلمين، واستراتيجيات إشراكهم في عمليات التعليم والتعلم، ومن أهم الجوانب التي ركزت عليها المعايير المهنية تفريد التعلم لتلبية تنوع المتعلمين، والتركيز على تطبيقات المعرفة والمهارات، وتحسين المعرفة بالتقويم، ودعم ثقافة التعاون المهني، والتأسيس لأدوار جديدة للمعلم، والتدرج في مستوى المعايير حيث تدرجت مؤشراتها الفرعية وفقًا لمستويات الرتب بما يتلاءم مع مهام كل رتبة وأدوارها، وقد دعت دراسة الزهراني، والعلي

(2022) إلى ضرورة قيام جهات التدريب بالمؤسسات التعليمية بتنفيذ برامج تدريبية لشرح المعايير المهنية للمعلمين وبيان انعكاساتها على تطوير أداء المعلم.

يعد المعلم عصب العملية التعليمية التربوية وإعداده إعدادًا جيدًا هو إعداد لأجيال قادرة على مواكبة هذا الانفجار المعرفي والتكنولوجي ومسايرة الأمم المتطورة (زين العابدين، 2017)، وهو ما يتوافق مع ما دعت إليه دراسة محمد (2015) بتدريب عملي ومستمر لمعلمي اللغة العربية داخل بيئة التعلم، حتى يتم تقديم المهارات التدريسية عمليًا، ويتم تنفيذها من قبل المعلم، وتتم ملاحظته داخل الفصل، وتقدم له اقتراحات لتحسين أدائه في الحصص التالية للوصول إلى مستوى الإتقان المطلوب.

إن معلم اللغة العربية أحد عناصر المنهج المهمة، التي تؤثر تأثيرًا كبيرًا في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، فلا يتم التركيز على المحتوى فقط، أو الأنشطة التعليمية، أو أساليب التقويم، لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، بل لا بد أن يُعد المعلم إعدادًا يؤهله لتنمية التفكير الإبداعي، ولا بد أن يستخدم أساليب وممارسات تعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وبذلك تكتمل منظومة المنهج القائم على التفكير الإبداعي (عبدالقادر، 2021)، إن تعليم التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية، يتحقق باتسام ممارسة أساليبه التدريسية بسمات إبداعية، وقيامه بأداءات تعليمية مرنة وأصيلة، وطلقة، والمعرفة بمتطلبات هذه الأداءات، والاقتناع بأهميتها، والقيام بممارستها، وبضرورة تنويع الأفكار والاستجابات، وتعديل الموقف التعليمي، وإعادة تنظيمه، بهدف إنتاج أفكار واستجابات تربوية جديدة وقليلة التكرار (دخيخ، وأبو طبل، 2022).

ويعد التفكير أرقى سمة يتسم بها الإنسان الذي كرمه الله سبحانه وتعالى وميزه على غيره، وقد حث سبحانه وتعالى البشر في كثير من الآيات القرآنية على التفكر بصيغة الفعل المضارع الذي يأتي بالدلالة على استمرارية الشيء، قال الله تعالى: {وهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا ۖ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ۖ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [الرعد: 3].

إنَّ قضية تنمية التفكير أصبحت من القضايا التربوية التي تلقى الرعاية والاهتمام لدى الأنظمة التربوية الحديثة، إذ لم يعد هدف العملية التربوية إكساب المتعلمين المعارف والحقائق وملء عقولهم بها، بل تعداها إلى تنمية قدراتهم على التفكير السليم (أبو جبلة، 2017)، ويعد التفكير عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تُبنى وتُؤسس على محصلة العمليات النفسية كالإدراك والإحساس، وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتقييم، والاستدلال، كما يأتي التفكير في قمة هذه العمليات النفسية والعقلية والمعرفية، وذلك للدور الكبير الذي يؤديه في المناقشات وحل المشكلات الحياتية وغيرها (الياصجين، 2017)، كما أن التفكير من المهارات الأساسية الهامة في مجال التعليم؛ لعلاقته بتطوير قدرات الطلاب وتنمية تفكيرهم فمع التطور والتقدم المعرفي في وقتنا الحالي، أصبحت المعارف والمعلومات لا يمكن اقتصارها على ما يتلقاه الطلاب في الحصة الدراسية، ولم تعد غاية في حد ذاتها بل وسيلة للتدريب والتعلم على مهارات التفكير العليا حتى يصبح الطلاب قادرين على مواجهة مصاعب الحياة ومشاكلها، ويصبحون قادرين على اتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم (أبو نيان، 2018).

وللتفكير أهمية بالغة لما له من أثر في تقدم المجتمعات وتطورها، فالتقدم المعرفي والعلمي والاكتشافات والاختراعات في المجالات المختلفة ما هي إلا من نتاج المفكرين، ويضاف إلى ذلك ما للتفكير الإبداعي من أثر في إنماء شخصية الفرد وتحريره من النماذج التقليدية في التفكير وإكسابه مهارات تمكنه من سلوك المسارات البديلة وطرح الحلول الجديدة للمشكلات التي تواجهه، مما يسهم في مواجهة التحديات التي يشهدها العالم، ويعتبر التفكير الإبداعي عملية عقلية تتميز بالشمولية والتعقيد، وتنطوي على عوامل معرفية وانفعالية، وأخلاقية متداخلة، تشكل حالة ذهنية نشطة وفريدة، وهو سلوك هادف لا يحدث في فراغ، أو بمعزل عن محتوى معرفي ذي قيمة، لأن غايته تتلخص في إيجاد حلول أصيلة لمشكلات قائمة باستخدام أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها الشخص، وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف، وعدم التكرار، والشيوع (حمادنة، 2014).

ولقد ركزت المناهج التعليمية الحديثة على ضرورة تعليم الطلاب كيفية مهارات التفكير بأنواعه المنطقي، والاستقرائي، والاستنباطي، والتجريدي، والاستبصاري، والناقد، والتأملي، والإبداعي والتقليل من شأن تلقين المعلومة، من أجل تمكين المتعلمين من مواجهة المواقف الحياتية المتغيرة، وتفعيل دور المنهج في تيسير عملية التعلم؛ لتنمية طاقات المتعلمين نحو التعلم القائم على بناء المعلومات ومعالجتها، وتحويلها إلى معرفة، حيث تتمثل في اكتشاف العلاقات والظواهر الكونية والإنسانية (جعمل، 2014).

ويُعد المعلم من أهم ركائز النظام التربوي، لذا قبل الحديث عن إعداد المتعلمين لممارسة مهارات التفكير الإبداعي لا بد من الوقوف عند دور المعلم بوصفه الشخص المؤهل الذي تُناط به مسؤولية تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند المتعلمين، سواءً عن طريق طرح الأسئلة المثيرة للتفكير وإثارة حب الاستطلاع، أو عن طريق تشجيعهم على الاختلاف في الرأي، وحفزهم نحو إبداء أفكار جديدة (علي، 2007)، ويُعتبر نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل حجرة الصف من أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير الإبداعي، لذلك لا بد من الاهتمام بالسمات الإبداعية عند المعلم، حتى يصبح مقتنع بممارسة هذا السلوك مع طلابه الذين يتصل بهم ويتفاعل معهم ويؤثر فيهم، وبذلك يصبح العائد من العملية التعليمية ايجابيًا وفي اتجاه المستقبل الأفضل بوجود جيل قادر على أن يسلك السلوك الإبداعي (المشرف، 2003).

وتأسيسًا على ما سبق، فإن الإبداع ومهاراته تعطي الأفراد فرصة لمعالجة الخبرات والمواقف، والمشكلات بطريقة غير مألوفة، من خلال عملية الإحساس بالمشكلة والتوصل إلى أية ثغرات فيها، والعمل على إيجاد العديد من الحلول المقترحة كحل لتلك المشكلة، فالمحرك الأساس للإبداع هي الرغبة القوية في إيجاد مجموعة من الحلول، والوصول إلى مخرجات جديدة لم تكن موجودة بشكل مسبق تسهم في تطور ونهوض المجتمع (قطامي، 2009)، ويحتاج الإبداع من الأشخاص أن يتمتعوا بالمرونة والطلاقة أثناء تفكيرهم، ومواكبة كل ما هو جديد، والمقدرة على تحديث المعارف وتجميع المعلومات، واختراع حلول حديثة تساعد على تقدم المجتمع ورقيه وتطوره (الناقة وأبو عودة، 2016).

وعليه فإن تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص يمكن أن تتم من خلال الممارسة؛ لكونها مهارات قابلة للتعلم، ولا يحتاج اكتسابها لقدرات خاصة عند الأفراد؛ فالإبداع ليس صفةً وراثية، أو سمة عامة لفئة محددة من المجتمع، وليست حكرًا على جنسٍ أو عرقٍ أو مرحلة عمرية معينة (Harris, 2017).

ومما سبق، فإن التفكير الإبداعي هو تفكير متجدد قائم على أسس علمية، ويتغذى من منهاج مدروس ومتكامل، وينمو بالجد والاجتهاد وسعة الاطلاع، ويثمر أفكارًا نافعة، ويترتب عليه تغيرات مرغوبة في السلوك وفي طرائق التفكير، وهو غاية ما تصبوا إليه التربية البناءة (حمادنة، 2014).

وبناءً على ما سبق تظهر الحاجة لدراسة ممارسات المعلمين لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، ولذا فإن البحث الحالي يسعى إلى تعرف مدى ممارسة معلمي لغتي الخالدة لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

مشكلة البحث:

انسجامًا مع التوجه العالمي نحو العمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلاب بالتعليم العام، بهدف تخريج طلاب قادرين على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدريبهم على الإبداع وإنتاج الجديد والمختلف، كان لزامًا تدريب الطلاب على هذه المهارات التي تجعلهم قادرين على استثمار مكونات البيئة المحيطة بهم، وإيجاد الحلول المبتكرة، ومن خلال خبرة الباحث في تدريس اللغة العربية، لاحظ أن هناك تدني في مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وهو ما أكدته بعض البحوث والدراسات ذات العلاقة، كدراسة كل من (العتيبي، 2009؛ العيد، 2010؛ الناقة، 2011؛ صالح، 2013؛ سليمون، 2018؛ صالح، 2022).

ويعتبر المعلم هو العنصر الأكثر أهمية في تحسين عملية التعليم وتطوير نوعيته، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بتحسين أدائه ورفع مستواه المهني، وإكسابه العديد من المهارات والأساليب التدريسية، التي تواكب التطورات في مجال التعليم؛ حيث أصبح الاهتمام منصب على تمكين الطالب من مهارات التفكير الإبداعي، وقد كشفت دراسة كل من (حسين؛ وجثير، 2014؛ العامري، 2010؛ وعبدالقادر، 2021) عن وجود ضعف في ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وأوصت دراستي (العظامات، 2018؛ وعبدالله، 2021) بضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على ممارسة أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

وفي ضوء ما سبق، يمكن تحديد مشكلة البحث في تقويم الممارسة التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس لغتي الخالدة.

أسئلة البحث: يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة؟
2- ما الأساليب التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟
3- ما مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟
4- هل توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) في ممارسات معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والدورات التدريبية، وسنوات الخبرة؟
5- ما التصور المقترح لممارسة أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لمعلمي اللغة العربية؟

أهداف البحث: هدف البحث إلى:

1- إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة.

2- إعداد قائمة بالأساليب التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

3- تعرف واقع الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي.

4- تعرف الفروق ذات الدالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في ممارسات معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والدورات التدريبية، وسنوات الخبرة.

5- تقديم تصور مقترح لممارسة أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

1- تقديم قائمة بمهارات التفكير الإبداعي المناسبة لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

2- تقديم قائمة بالأساليب التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

3- تقديم أداة تقويم ممارسة الأساليب التدريسية لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

4- إثراء الميدان التربوي بالدراسات والأبحاث حول مهارات التفكير الإبداعي.

5- قد تفتح هذه الدراسة آفاقًا جديدة للباحثين لدراسات أخرى حول الممارسات التدريسية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي.

6- تزويد معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمستوى ممارستهم للأساليب التدريسية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

حدود البحث: اقتصرت حدود البحث على الآتي:

1- الحدود البشرية: معلمو اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.

2-الحدود المكانية: مدارس المرحلة المتوسطة بإدارة تعليم صبيا (بنين).

3-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث 1444هـ -2023م.

4-الحدود الموضوعية: تقويم ممارسة الأساليب التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي.

مصطلحات البحث:

التقويم:

عرفه الخليفة (2012، 167) بأنه "الوسيلة الأساسية التي يمكن بواسطتها التعرف على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية، وعلى الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة في العملية التعليمية، بقصد تحسينها بما يحقق الأهداف المرجوة".

ويُعرَّف التقويم إجرائيًا بأنه: عملية مقصودة تهدف إلى اصدار حكم على ممارسة الأساليب التدريسية لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال جمع المعلومات، والبيانات، لتحديد جوانب القوة لتدعيمها، وجوانب الضعف لعلاجها.

الممارسات التدريسية:

عرفها بريخ (2012) بأنها: كل ما يقوم به المعلم ويفعله من خلال تفاعله داخل الحجرة الدراسية أو خارجها.

أما أغلازور (Aglazor, 2017) فعرفت الممارسات التدريسية بأنها: الإجراءات العملية والسلوكية التي يقوم بها المعلم داخل الغرفة الصفية وفقًا لخطته المعدة مسبقًا، وتتضمن استراتيجيات التدريس ونشاطاته، وأساليب استثارة الدافعية، وآليات تقويم الطلاب.

وتُعَرَّف إجرائيًا بأنها: إجراءات معلمي اللغة العربية داخل الفصل الدراسي من أفعال وسلوكيات تساعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

مهارات التفكير:

عرّف الحلاق (2010) مهارات التفكير بأنّها: العملية العقلية التي يقوم بها الفرد من أجل جمع المعلومات وتخزينها، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط، والتقييم، والوصول إلى استنتاجات، وصنع القرارات واتخاذها.

وعرفها سعادة (2015) بأنَّها: نشاط عقلي يقوم به الإنسان من أجل الحصول على الحلول الدائمة أو المؤقتة للمشكلة، وهي عملية تستمر في الدماغ لا تتوقف طالما أنَّ الفرد في حالة يقظة، فالتفكير هو التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما.

وتُعرَّف إجرائيًا بأنها: العمليات العقلية التي تهدف إلى تحليل البيانات واستنتاج العلاقات بينها وربطها ببعضها والخروج بحلول مبتكرة للمشكلات.

التفكير الإبداعي:

عرَّف جروان (2007، 190) التفكير الإبداعي بأنه: "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، والتوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة مسبقًا".

وعرَّفه العتوم (2004) على أنه: تفكير يتضمن توليد وتعديل الأفكار، ويهدف إلى التوصل إلى نواتج تتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة، وهو أحد أنماط التفكير الذي يقوم على قدرات ذهنية عالية الكفاءة والتفاعلية في إيجاد الحلول والأفكار الجديدة.

وتُعرَّف مهارات التفكير الإبداعي إجرائيًا بأنها: قدرة طلاب المرحلة المتوسطة على توليد أكبر قدر من الأفكار المتنوعة والمتجددة، باستخدام طرق تفكير مختلفة وغير مألوفة في مادة لغتي الخالدة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي؛ وذلك لملاءمته لطبيعته وأهدافه، حيث يقوم هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات، وتحليلها، وتفسير بعض جوانبها، وهو كما عرفه عبيدات، وعبد الحق، وعدس (2012، 176) بأنه: "الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصف الظاهرة وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا وكميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى".

ويعرفه أيضًا درويش (2018، 118) بأنه: "طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع، وتسهم في تحليل ظواهره". وذلك بهدف تقويم ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بإدارة تعليم صبيا، وبلغ (189) معلمًا، وذلك خلال فترة إجراء البحث في الفصل الدراسي الثالث للعام 1443-1444هـ.

عينة البحث: لتحقيق أهداف البحث، تم استهداف عينة عشوائية مكونة من (50) معلمًا من معلمي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بإدارة تعليم صبيا.

-خصائص أفراد العينة: تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسة لوصف أفراد عينة البحث، وتحوي: (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة - الدورات التدريبية في مهارات التفكير الإبداعي)، وفيما يلي جدول (1) يوضح عرض تفصيلي لخصائص أفراد العينة:

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغيرات البحث

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	45	90
	ماجستير	4	8
	دكتوراه	1	2
سنوات الخبرة التعليمية	أقل من 5 سنوات	-	-
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	7	14
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	15	30
	15سنة فأكثر	28	56
الدورات التدريبية في مهارات التفكير الإبداعي	نعم	32	64
	لا	18	36

يتضح من جدول (1) أن التكرار والنسب المئوية لمتغير المؤهل العلمي بلغ عدد (45) معلمًا لمؤهل البكالوريوس بنسبة (90%)، وعدد (4) معلمين ماجستير بنسبة (8%)، وعدد (1) دكتوراه بنسبة (2%)، كما أن التكرار والنسب المئوية لمتغير سنوات الخبرة التعليمية بلغ (7) معلمين من خمس إلى أقل من عشر سنوات وبنسبة (14%)، و(15) معلمًا من عشر إلى أقل من خمس عشرة سنة بنسبة (30%)، و(28) معلمًا أكثر من خمس عشرة سنة بنسبة (56%)، كما أن التكرار والنسب المئوية لمتغير الدورات التدريبية في مهارات التفكير الإبداعي بلغ (32) معلمًا حصل على دورة تدريبية في مهارات التفكير الإبداعي بنسبة (64%)، بينما (18) معلمًا لم يحصل على دورة تدريبية في مهارات التفكير الإبداعي بنسبة (36%).

أداة البحث: تم إعداد وتصميم أداة البحث والتي تمثلت في بطاقة ملاحظة لممارسة الأساليب التدريسية، وتم ذلك على مرحلتين:

1- إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي.

2- بعد تحديد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي، تم إعداد قائمة بالأساليب التدريسية المناسبة لتنميتها.

وذلك لتقويم ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة أثناء تدريسهم، وقد تم إعدادها بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، كدراسة (دخيخ؛ وأبو طبل، 2022، والصنعاوي ، 2020، وعبد القادر 2021)، وهي كما يعرفها قنديلجي، والسامرائي (2009، 347) بأنها: "المشاهدة والمراقبة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولًا بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات". وقد رُوعي في تصميم بطاقة الملاحظة الآتي:

1) صياغتها بصورة إجرائية قابلة للملاحظة الدقيقة والقياس.
2) الابتعاد عن الصياغات الغامضة والمركبة.
3) التسلسل المنطقي للأساليب التدريسية المراد ملاحظتها.
4) تضمنت الصورة الأولية المكونات الآتية:

أ- إرشادات للملاحظ تم صياغتها من خلال توضيح هدف البطاقة، وتوضيح الأبعاد وكيفية تقدير الدرجات للمعلم الملاحظ، مع نموذج مبسط لمثال توضيحي لإحدى الملاحظات.

ب- البيانات الديموغرافية لأفراد عينة البحث، وهي على النحو التالي: (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- الحصول على دورة تدريبية في أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي).

ج - عناصر بطاقة الملاحظة: تكونت من أربع مهارات، وبمجموع (35) أسلوب تدريسي، وتم اعتماد مقياس خماسي بتقديرات لفظية وكمية تمثلت في الأبعاد الآتية: عالية جدًا (5) - عالية (4)- متوسطة (3) منخفضة (2)- لا تمارس (1)؛ وفقًا للآتي:

- عالية جدًا: أداء الأسلوب بشكل عالٍ وواضح وصريح ومتكرر.
- عالية: أداء الأسلوب بشكل عالٍ وواضح ومتقطع.
- متوسطة: أداء الأسلوب في بعض المواقف التدريسية وتقل ظهورها ووضوحها.
- منخفضة: أداء الأسلوب بشكل نادر في المواقف التدريسية.
- لا تمارس: عدم أداء الأسلوب نهائيًا في المواقف التدريسية.

وتم وضع معيار للحكم على أداء معلمي اللغة العربية في بطاقة الملاحظة، كما هو موضح في جدول (2):

جدول (2) تقسيم فئات المقياس الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

الدرجة	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
5	عالية جدًا	4.20	5.00
4	عالية	3.40	4.19
3	متوسطة	2.60	3.39
2	منخفضة	1.80	2.59
1	لا تمارس	1.00	1.79

– صدق بطاقة الملاحظة:

أ– الصدق الظاهري (صدق المحكمين): للتحقق من صدق البطاقة والتأكد من أنها تقيس ما أعدت له، تم عرضها على (15) محكمًا في مجال التربية من معلمين ومشرفين، ومختصين في المناهج وطرق التدريس، وطلب من المحكمين تقييم جودة الأداة بصورتها الأولية، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف البحث، وذلك من خلال تحديد مدى وضوح صياغة كل عبارة، ومدى ملاءمة وانتماء كل عبارة بمحورها، وأهميتها، وسلامتها لغويًا، إضافة إلى إبداء آرائهم في حال وجود أي تعديل، أو حذف، أو إضافة، وقد تم عمل التعديلات التي أجمع أغلبية المحكمين على إضافتها أو حذفها، حتى خرجت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية.

ب– صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات بطاقة الملاحظة، تم تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية عددها (5) معلمين من خارج عينة البحث، وتم من خلالها حساب معامل ارتباط بيرسون وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة، وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بطاقة الملاحظة

مهارة الطلاقة		مهارة المرونة		مهارة الأصالة		مهارة التوسع	
الفقرة	معامل ارتباط	الفقرة	معامل ارتباط	الفقرة	معامل ارتباط	الفقرة	معامل ارتباط
1	**0.626	1	**0.725	1	**0.641	1	**0.794
2	**0.691	2	**0.579	2	**0.707	2	**0.779
3	**0.789	3	**0.681	3	**0.740	3	**0.862
4	**0.653	4	**0.674	4	**0.574	4	**0.708
5	**0.746	5	**0.507	5	**0.622	5	**0.810
6	**0.822	6	**0.741	6	**0.838	6	**0.727
7	**0.709	7	**0.647	7	**0.644	7	**0.686
8	**0.696	8	**0.650	8	**0.714	8	**0.790
9	**0.780	9	**0.709				
10	**0.797						

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل – * دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل.

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل الارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين العبارات، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

– ثبات أداة البحث:

أ– طريقة ألفا كرو نباخ: تم التأكد من ثبات أداة البحث من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول (4) قيم معاملات الثبات ألفا كرو نباخ لكل مهارة من مهارات أداة البحث.

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات بطاقة ملاحظة

المهارة	عدد الفقرات	معامل الثبات
الطلاقة	10	0.90
المرونة	9	0.83
الأصالة	8	0.84
التوسع	8	0.90
معامل الثبات الكلي للأداة	35	0.95

يتضح من الجدول (4) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ بشكل عام كان بدرجة عالية حيث بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.95)، كما كان ايضًا بدرجة عالية في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي حيث بلغ في مهارة الطلاقة (0.90)، وفي مهارة المرونة (0.83)، وفي مهارة الأصالة (0.84)، وفي مهارة التوسع (0.90)، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

ب– طريقة اتفاق الملاحظين: لحساب ثبات البطاقة بهذه الطريقة تم تطبيق أداة البحث على عينة مكونة من (3) معلمين، وذلك بالتنسيق مع أحد المشرفين التربويين في زيارته الاعتيادية للمدارس، حيث تم الاتفاق مع الملاحظ المشارك من خلال توضيح أهم النقاط التي تحتويها البطاقة، ومن ثم تمت الملاحظة المزدوجة لكل معلم وروعي فيها ما يلي:

- تخصيص بطاقتي ملاحظة لكل معلم.
- جلوس الملاحظين في نفس المكان (نهاية الغرفة الصفية).
- بدء تسجيل البيانات في الوقت نفسه، والانتهاء من التسجيل في وقت واحد.
- حساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة من خلال عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين الباحث والمعلم المشارك بالملاحظة باستخدام معادلة كوبر (cooper) الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وقد وضح "كوبر" إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من (70%) فهذا يعبر عن انخفاض ثبات أداة الملاحظة، وإذا كانت نسبة الاتفاق (80%) فأكثر فهذا يدل على ارتفاع أداة الملاحظة (عودة، 2009).

ويبين الجدول (5) نسبة الاتفاق بين الباحث والمعلم المشارك في تقدير درجات ممارسة الأساليب التدريسية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي باستخدام بطاقة الملاحظة لعدد (3) معلمين:

جدول (5) النسبة المئوية للاتفاق بين الباحث والمعلم المشارك لحساب ثبات بطاقة الملاحظة

رقم المعلم	عدد فقرات البطاقة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق
1	35	29	6	%82.86
2	35	31	4	%88.57
3	35	30	5	%85.71
الكلي				85.71

يظهر من جدول (5) أن النسبة المئوية لاتفاق تراوحت بين (82.86%-88.57%)، كما بلغ المتوسط الحسابي للنسبة المئوية للاتفاق (85.71%)، وتعتبر هذه القيمة مقبولة إحصائيًا، مما يعني تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة مقبولة من الثبات.

تنفيذ البحث: بعد التأكد من صدق (بطاقة الملاحظة) وثباتها، تم تنفيذها ميدانيًا وفقًا للإجراءات المتبعة. وقد تم:

1- التعاون مع ثلاثة مشرفين تربويين من شعبة اللغة العربية بإدارة تعليم صبيا في تنفيذ بطاقة الملاحظة بعد تدريبهم على تطبيقها.

2- ملاحظة (30) معلمًا من قبل المشرفين التربويين (20) معلمًا من قبل الباحث، وذلك بواقع حصتين دراسيتين لكل معلم مُزار.

أساليب البحث الإحصائية: لتحقيق أهداف البحث، وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، وذلك عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

1- معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient للكشف عن صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

2- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات أداة الدراسة.

3- معادلة كوبر (cooper) لحساب نسبة الاتفاق والاختلاف بين الملاحظَين في بطاقة الملاحظة.

4- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوصف عينة البحث ووصف تقديرات الملاحظة للمعلمين.

5- اختبار (Kruskal Wallis) لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة للأساليب التدريسية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

6- اختبار (T-teste) لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة للأساليب التدريسية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

7- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة للأساليب التدريسية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: "ما مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، كدراسة (الزهراني، 2020)، تم تحديد مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة، وعرضها على محكمين مختصين باللغة العربية والمناهج وطرق التدريس، وقد تم التوصل إلى أربع مهارات أساسية للتفكير الإبداعي وهي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التوسع) تتفرع منها (33) مهارة فرعية وهي كما يلي:

أولًا: مهارة الطلاقة: ويتفرع منها تسع مهارات فرعية وهي:

1- استخدام مرادفات الكلمة.
2- كتابة كلمات متضادَّة.
3- توظيف اللفظ في أكبر عدد ممكن من الجمل المختلفة.
4- ذكر أكبر عدد من الكلمات على وزن معين في فترة زمنية محددة.
5- طرح أكبر عدد من الحلول لمشكلة واردة في النص.
6- ذكر أمثلة لوظيفة نحوية.
7- استنتاج الفوائد المتضمنة في النص.
8- تحديد الأفكار الفرعية لفكرة رئيسة في النص.
9- اقتراح أكبر عدد من العناوين لموضوع معين.

ثانيًا: مهارة المرونة: ويتفرع منها تسع مهارات فرعية:

1- القدرة على التنبؤ بموضوع الدرس.
2- التمكن من تحويل الكلمات من صيغة إلى أخرى.
3- التمكن من إعادة ترتيب أفكار النص.
4- القدرة على المقارنة بين لفظين أو أكثر.
5- التنوع في إنتاج الأفكار.
6- تقديم أمثلة للمفاهيم المتضمنة في الدرس.
7- القدرة على تبادل الأفكار المتضمنة في النقاش.
8- توليد تراكيب لغوية مختلفة.
9- ترتيب الكلمات لتكوين جمل مفيدة.

ثالثًا: مهارة الأصالة: ويتفرع منها ثمان مهارات فرعية:

1- اقتراح نهايات جديدة لنص القصة.
2- القدرة على طرح مشكلات ومواقف تستدعي استجابات تتسم بالتجديد.
3- القدرة على طرح أسئلة جديدة بعد قراءة النص.
4- إنتاج الأفكار الأصيلة.

5- القدرة على الاستجابة الإبداعية.
6- البناء على أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة.
7- كتابة قصص قصيرة.
8- تفسير الألفاظ الغامضة الجديدة باستخدام اللغة الخاصة.

رابعًا: مهارة التوسع: ويتفرع منها سبع مهارات فرعية:
1- ذكر أحداث إضافية لقصة واردة في النص.
2- دعم الرأي بأدلة وبراهين من مصادر مختلفة.
3- القدرة على إضافة تفاصيل جديدة لفكرة معينة.
4- وصف موقف أو ظاهرة واردة في النص وصفًا موسعًا.
5- التمكن من تنفيذ حوار موسع عن رأي محدد.
6- ذكر تفاصيل موسعة لتوضيح القيم التي اشتمل عليها النص.
7- إبداء الآراء بأسلوب قصصي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: "ما الأساليب التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، كدراسة: (عبد الله، 2021؛ عبد القادر، 2021؛ المنذري، والبلوشي، والحوسني، 2020؛ العنزي، 2017) والتي قدمت عدد من الأساليب التدريسية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، تم تحديد قائمة بالأساليب التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وعرضها على محكمين مختصين باللغة العربية والمناهج وطرق التدريس، والخلوص إلى خمسةٍ وثلاثين أسلوبًا تدريسيًا، وهي:

أولًا: لتنمية مهارة الطلاقة: يمارس المعلم عشرة أساليب تدريسية وهي:
1- يمهد المعلم للدرس بأسئلة مثيرة للتفكير.
2- يطلب المعلم من الطلاب استخدام مرادفات الكلمة.
3- يطلب المعلم من الطلاب كتابة كلمات متضادَّة.
4- يطلب المعلم من الطلاب توظيف اللفظ في أكبر عدد ممكن من الجمل المختلفة.
5- يطلب المعلم من الطلاب ذكر أكبر عدد من الكلمات على وزن معين في فترة زمنية محددة.
6- يطلب المعلم من الطلاب طرح أكبر عدد من الحلول لمشكلة في النص.
7- يطلب المعلم من الطلاب ذكر عدة أمثلة لوظيفة نحوية.
8- يطلب المعلم من الطلاب استنتاج أكبر عدد من الفوائد المتضمنة في النص.
9- يشجع المعلم الطلاب لكتابة أكبر عدد من الأفكار الفرعية لفكرة رئيسة في النص.
10- يشجع المعلم الطلاب على اقتراح أكبر عدد من العناوين لموضوع معين.

ثانيًا: لتنمية مهارة المرونة: يمارس المعلم تسعة أساليب تدريسية وهي:
1- يشجع المعلم الطلاب على التنبؤ بموضوع الدرس من خلال عملية التمهيد للدرس.

2- يكلف المعلم الطلاب بتحويل الكلمات من صيغة إلى أخرى.
3- يطلب المعلم من الطلاب إعادة ترتيب أفكار النص بشكل مختلف.
4- يطلب المعلم من الطلاب إجراء مقارنات بين لفظين أو أكثر.
5- يتقبل المعلم تنوع أفكار الطلاب.
6- يشجع المعلم الطلاب على تقديم أمثلة متنوعة للمفاهيم المتضمنة في الدرس.
7- يحث المعلم الطلاب على تبادل الأفكار المطروحة للنقاش.
8- يطرح المعلم أسئلة تحفز تفكير الطلاب لتوليد تراكيب لغوية مختلفة.
9- يطلب المعلم من الطلاب إعادة ترتيب عدة كلمات لتكوين جمل مفيدة.

ثالثًا: لتنمية مهارة الأصالة: يمارس المعلم ثمانية أساليب تدريسية وهي:

1- يطلب المعلم من الطلاب اقتراح نهايات جديدة لنص القصة.
2- يثير المعلم انتباه الطلاب بمشكلات ومواقف تستدعي استجابات تتسم بالتجديد.
3- يشجع المعلم الطلاب على طرح أسئلة جديدة بعد قراءة النص.
4- يعزز المعلم سلوك الطلاب الذين ينتجون أفكارًا أصيلة.
5- يستخدم المعلم في أسئلته صيغًا تثير الطلاب نحو الاستجابات الإبداعية مثل: اقترح، صمم، استنبط.
6- يشجع المعلم الطلاب للبناء على أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة.
7- يكلف المعلم الطلاب بكتابة قصص قصيرة.
8- يطلب المعلم إعادة تفسير بعض الألفاظ الغامضة الجديدة باستخدام لغة الطالب الخاصة.

رابعًا: لتنمية مهارة التوسع: يمارس المعلم ثمانية أساليب تدريسية وهي:

1- يطلب المعلم من الطلاب إضافة أحداث أخرى لقصة وردت في النص.
2- يطلب المعلم من الطلاب دعم الرأي بأدلة وبراهين من مصادر مختلفة.
3- يشجع المعلم الطلاب على إضافة تفاصيل جديدة لفكرة معينة.
4- يطلب المعلم من الطلاب وصف موقف أو ظاهرة وردت في النص وصفًا موسعًا.
5- يطلب المعلم من الطلاب تنفيذ حوار موسع عن رأي محدد.
6- يطلب المعلم من الطلاب إضافة تفاصيل متعددة لتوضيح القيم التي اشتمل عليها النص.
7- يطلب المعلم من الطلاب إبداء آرائهم حول صور معينة بأسلوب قصصي.
8- يطرح المعلم أسئلة على الطلاب تتميز باستخدام السببية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: **"ما مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟"**

لتحديد مدى تطبيق معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لدرجة أفراد عينة البحث في بطاقة الملاحظة، وجاءت النتائج كما بينها جدول (6):

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي

المحاور الرئيسية	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة		
الطلاقة	3.28	متوسطة	0.68	1
المرونة	3.28	متوسطة	0.63	2
الأصالة	3.22	متوسطة	0.67	3
التوسع	3.05	متوسطة	0.76	4
الأداة ككل	3.21	متوسطة	0.59	–

يتضح من جدول (6) أن مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي بلغ بمتوسط (3.21)، وهو بدرجة متوسطة، ويتضح من النتائج في الجدول (6) أن أفراد عينة البحث يمارسون جميع أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي بدرجة متوسطة، وتم ترتيبها تنازليًا حسب درجة أفراد عينة البحث، حيث جاءت مهارة الطلاقة بالمرتبة الأولى من حيث درجة أفراد عينة البحث بمتوسط (3.28) وانحراف معياري (0.68) وبدرجة ممارسة متوسطة، يليها في المرتبة الثانية مهارة المرونة بمتوسط (3.28) وبدرجة ممارسة متوسطة، وهي نفس متوسط مهارة الطلاقة، إلا أن الانحراف المعياري لها بلغ (0.63)، يليها في المرتبة الثالثة مهارة الأصالة بمتوسط (3.22)، وانحراف معياري (0.67) وبدرجة ممارسة متوسطة، يليها في المرتبة الرابعة مهارة التوسع بمتوسط (3.05)، وانحراف معياري (0.76) وبدرجة ممارسة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة يمارسون الأساليب التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلابهم بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي اللغة العربية لا يمتلكون الخبرة الكافية في استخدام أساليب مناسبة ومتنوعة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، إضافة إلى حجم المادة التعليمية مقارنة بعدد الحصص المقابلة لها في الاسبوع، والواقعة بأربع حصص اسبوعيًا في المرحلة المتوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العظامات، 2018)، والتي كشفت نتائجها أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبتهم كانت بدرجة متوسطة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عايض؛ الجلال، 2019) والتي كشفت نتائجها أن مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب التفكير الإبداعي كانت بدرجة متوسطة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عبدالله، 2021) والتي توصلت إلى أن مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مقرر اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين كانت بنتيجة متوسطة.

ولم تتفق نتيجة البحث الحالي – فيما يخص درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي حيث كانت بدرجة متوسطة – مع نتيجة دراسة المنذري، وآخرون (2020)، والتي أشارت أبرز نتائجها إلى أن معلمي اللغة العربية يشجعون مهارات التفكير الناقد والإبداعي بمستوى مرتفع، وكذلك تختلف مع نتيجة دراسة الشرحة (2023)، التي توصلت إلى أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي كانت بدرجة كبيرة، كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالقادر (2019) التي توصلت إلى أن درجة تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي جاءت بمستوى منخفض.

ومن خلال تحليل محاور البحث المتمثلة في: (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التوسع) بأبعادها المختلفة، كانت النتائج كالآتي:

المحور الأول: مهارة الطلاقة

للتعرف على مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارة الطلاقة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لأفراد عينة البحث، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارة الطلاقة

م	الطلاقة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	لا تمارس	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدًا	قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
1	يمهد المعلم للدرس بأسئلة مثيرة للتفكير.	ك	0	5	22	19	4	3.44	عالية	0.79	3
		%	0	10.0	44.0	38.0	8.0				
2	يطلب المعلم من الطلاب استخدام مرادفات الكلمة.	ك	0	6	20	14	10	3.56	عالية	0.95	1
		%	0	12.0	40.0	28.0	20.0				
3	يطلب المعلم من الطلاب كتابة كلمات متضادّة.	ك	0	10	21	16	3	3.24	متوسطة	0.85	6
		%	0	20.0	42.0	32.0	6.0				
4	يطلب المعلم من الطلاب توظيف اللفظ في أكبر عدد ممكن من الجمل المختلفة.	ك	1	12	19	14	4	3.16	متوسطة	0.96	7
		%	2.0	24.0	38.0	28.0	8.0				
5	يطلب المعلم من الطلاب ذكر أكبر عدد من الكلمات على وزن معين في فترة زمنية محددة.	ك	2	15	20	8	5	2.98	متوسطة	1.02	10
		%	4.0	30.0	40.0	16.0	10.0				
6	يطلب المعلم من الطلاب طرح أكبر عدد من الحلول لمشكلة في النص.	ك	2	12	21	8	7	3.12	متوسطة	1.06	8
		%	4.0	24.0	42.0	16.0	14.0				
7	يطلب المعلم من الطلاب ذكر عدة أمثلة لوظيفة نحوية.	ك	0	7	18	19	6	3.48	عالية	0.89	2
		%	0	14.0	36.0	38.0	12.0				
8	يطلب المعلم من الطلاب استنتاج أكبر عدد من الفوائد المتضمنة في النص.	ك	1	6	21	16	6	3.40	عالية	0.93	4
		%	2.0	12.0	42.0	32.0	12.0				
9	يشجع المعلم الطلاب لكتابة أكبر عدد من الأفكار الفرعية لفكرة رئيسة في النص.	ك	2	9	27	8	4	3.06	متوسطة	0.91	9
		%	4.0	18.0	54.0	16.0	8.0				
10	يشجع المعلم الطلاب على اقتراح أكبر عدد من العناوين لموضوع معين.	ك	0	23	13	7	7	3.40	عالية	0.90	5
		%	14.0	46.0	26.0	14.0	14.0				
–	المحور ككل							3.28	متوسطة	0.68	–

يتضح من الجدول (7) أن مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارة الطلاقة بلغ بمتوسط (3.28)، وهو بدرجة متوسطة، ويتضح من النتائج في الجدول (7) أن أفراد عينة البحث يمارسون معظم أساليب تنمية مهارة الطلاقة بدرجة متوسطة، وهناك خمسة أساليب يمارسونها بدرجة عالية، وتم ترتيبها تنازليًا حسب درجة أفراد عينة البحث، فكان أعلى الأساليب متوسطًا هو الأسلوب رقم (2) والذي ينص على "يطلب المعلم من الطلاب استخدام مرادفات الكلمة" بالمرتبة الأولى من حيث درجة أفراد عينة البحث بمتوسط (3.56) وبدرجة ممارسة عالية، يليه الأسلوب رقم (7) والذي ينص على "يطلب المعلم من الطلاب ذكر عدة أمثلة لوظيفة نحوية" بالمرتبة الثانية من حيث درجة أفراد عينة البحث بمتوسط (3.48) وبدرجة ممارسة عالية، يليه في المرتبة الثالثة

الأسلوب رقم (1) والذي ينص على "يمهد المعلم للدرس بأسئلة مثيرة للتفكير" بالمرتبة الثالثة من حيث درجة أفراد عينة البحث بمتوسط (3.44) وبدرجة ممارسة عالية، يليه الأسلوب رقم (8) والذي ينص على "يطلب المعلم من الطلاب استنتاج أكبر عدد من الفوائد المتضمنة في النص" بالمرتبة الرابعة من حيث درجة أفراد عينة البحث بمتوسط (3.40) وبدرجة ممارسة عالية يليه الأسلوب رقم (10) والذي ينص على "يشجع المعلم الطلاب على اقتراح أكبر عدد من العناوين لموضوع معين" بالمرتبة الخامسة من حيث درجة أفراد عينة البحث بمتوسط (3.40) وبدرجة ممارسة عالية، ويتضح من نتائج الجدول (7) أن أقل أساليب تنمية مهارة الطلاقة تتمثل في الأسلوب رقم (5) والذي ينص على "يطلب المعلم من الطلاب ذكر أكبر عدد من الكلمات على وزن معين في فترة زمنية محددة" بالمرتبة الأخيرة من حيث درجة أفراد عينة البحث بمتوسط (2.98) وهو بدرجة ممارسة متوسطة.

المحور الثاني: مهارة المرونة

للتعرف على مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارة المرونة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لأفراد عينة البحث، وجاءت النتائج كما في جدول (8):

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارة المرونة

م	المرونة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	لا تمارس	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدًا	قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
1	يشجع المعلم الطلاب على التنبؤ بموضوع الدرس من خلال عملية التمهيد للدرس.	ك	5	9	22	11	3	2.96	متوسطة	1.03	9
		%	10.0	18.0	44.0	22.0	6.0				
2	يكلف المعلم الطلاب بتحويل الكلمات من صيغة إلى أخرى.	ك	1	11	20	13	5	3.20	متوسطة	0.97	5
		%	2.0	22.0	40.0	26.0	10.0				
3	يطلب المعلم من الطلاب إعادة ترتيب أفكار النص بشكل مختلف.	ك	4	8	23	13	2	3.02	متوسطة	0.96	8
		%	8.0	16.0	46.0	26.0	4.0				
4	يطلب المعلم من الطلاب إجراء مقارنات بين لفظين أو أكثر.	ك	3	9	18	17	3	3.16	متوسطة	1.00	6
		%	6.0	18.0	36.0	34.0	6.0				
5	يتقبل المعلم تنوع أفكار الطلاب.	ك	0	2	13	21	14	3.94	عالية	0.84	1
		%	0	4.0	26.0	42.0	28.0				
6	يشجع المعلم الطلاب على تقديم أمثلة متنوعة للمفاهيم المتضمنة في الدرس.	ك	0	3	26	13	8	3.52	عالية	0.84	2
		%	0	6.0	52.0	26.0	16.0				
7	يحث المعلم الطلاب على تبادل الأفكار المطروحة للنقاش.	ك	7	3	23	11	6	3.12	متوسطة	1.15	7
		%	14.0	6.0	46.0	22.0	12.0				
8	يطرح المعلم أسئلة تحفز تفكير الطلاب لتوليد تراكيب لغوية مختلفة.	ك	0	8	25	14	3	3.24	متوسطة	0.80	4
		%	0	16.0	50.0	28.0	6.0				
9	يطلب المعلم من الطلاب إعادة ترتيب عدة كلمات لتكوين جمل مفيدة.	ك	4	4	20	15	7	3.34	متوسطة	1.08	3
		%	8.0	8.0	40.0	30.0	140.				
	المحور ككل							3.28	متوسطة	0.63	–

يتضح من الجدول (8) أن مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارة المرونة بلغ بمتوسط (3.28)، وهو بدرجة ممارسة متوسطة، ويتضح من النتائج في الجدول (8) أن أفراد عينة البحث يمارسون معظم أساليب تنمية مهارة المرونة بدرجة متوسطة، وهناك أسلوبان يمارسان بدرجة عالية، تم ترتيبهما تنازليًا، وهما الأسلوب رقم (5)

والذي ينص على "يتقبل المعلم تنوع أفكار الطلاب" بالمرتبة الأولى من حيث درجة أفراد عينة البحث بمتوسط (3.94) وبدرجة ممارسة عالية، ويليه الأسلوب رقم (6) والذي ينص على "يشجع المعلم الطلاب على تقديم أمثلة متنوعة للمفاهيم المتضمنة في الدرس" بالمرتبة الثانية من حيث درجة أفراد عينة البحث بمتوسط (3.52) وبدرجة ممارسة عالية، ويتضح من نتائج الجدول رقم (8) أن أقل أساليب تنمية مهارة المرونة تتمثل في الأسلوب رقم (1) والذي ينص على "يشجع المعلم الطلاب على التنبؤ بموضوع الدرس من خلال عملية التمهيد للدرس" بالمرتبة الأخيرة من حيث درجة أفراد عينة البحث بمتوسط (2.96) وهو بدرجة ممارسة متوسطة.

المحور الثالث: مهارة الأصالة

للتعرف على مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارة الأصالة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لأفراد عينة البحث، وجاءت النتائج كما في جدول (9):

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارة الأصالة

م	الأصالة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	لا تمارس	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدًا	قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
1	يطلب المعلم من الطلاب اقتراح نهايات جديدة لنص القصة.	ك	3	7	23	15	2	3.12	متوسطة	0.92	6
		%	6.0	14.0	46.0	30.0	4.0				
2	يثير المعلم انتباه الطلاب بمشكلات ومواقف تستدعي استجابات تتسم بالتجديد.	ك	4	7	20	14	5	3.18	متوسطة	1.06	3
		%	8.0	14.0	40.0	28.0	10.0				
3	يشجع المعلم الطلاب على طرح أسئلة جديدة بعد قراءة النص.	ك	4	6	13	20	7	3.40	عالية	1.12	2
		%	8.0	12.0	26.0	40.0	14.0				
4	يعزز المعلم سلوك الطلاب الذين ينتجون أفكارًا أصيلة.	ك	0	3	16	19	12	3.80	عالية	0.88	1
		%	0	6.0	32.0	38.0	24.0				
5	يستخدم المعلم في أسئلته صيغًا تثير الطلاب نحو الاستجابة الإبداعية مثل: اقترح، صمم، استنبط.	ك	2	11	18	14	5	3.18	متوسطة	1.02	4
		%	4.0	22.0	36.0	28.0	10.0				
6	يشجع المعلم الطلاب للبناء على أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة.	ك	2	10	24	11	3	3.06	متوسطة	0.91	7
		%	4.0	20.0	48.0	22.0	6.0				
7	يكلف المعلم الطلاب بكتابة قصص قصيرة.	ك	5	10	25	10	0	2.80	متوسطة	0.88	8
		%	10.0	20.0	50.0	20.0	0				
8	يطلب المعلم إعادة تفسير بعض الألفاظ الغامضة الجديدة باستخدام لغة الطالب الخاصة.	ك	1	12	18	15	4	3.18	متوسطة	0.96	5
		%	2.0	24.0	36.0	30.0	8.0				
المحور ككل								3.22	متوسطة	0.67	–

يتضح من الجدول (9) أن مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارة الأصالة بلغ بمتوسط (3.22)، وهو بدرجة ممارسة متوسطة، ويتضح من النتائج في الجدول (9) أن أفراد عينة البحث يمارسون معظم

أساليب تنمية مهارة الأصالة بدرجة متوسطة، وهناك اسلوبان يمارسان بدرجة عالية، تم ترتيبهما تنازليًا حسب درجة أفراد عينة البحث، وهما الأسلوب رقم (4) والذي ينص على "يعزز المعلم سلوك الطلاب الذين ينتجون أفكارًا أصيلة" بالمرتبة الأولى من حيث درجة أفراد عينة البحث بمتوسط (3.80) وبدرجة ممارسة عالية، يليه الأسلوب رقم (3) والذي ينص على "يشجع المعلم الطلاب على طرح أسئلة جديدة بعد قراءة النص" بالمرتبة الثانية من حيث درجة أفراد عينة البحث بمتوسط (3.40) وبدرجة ممارسة عالية، ويتضح من نتائج الجدول (9) أن أقل أساليب تنمية مهارة الأصالة تتمثل في الأسلوب رقم (7) والذي ينص على "يكلف المعلم الطلاب بكتابة قصص قصيرة" بالمرتبة الأخيرة من حيث درجة أفراد عينة البحث بمتوسط (2.80) وهو بدرجة متوسطة.

المحور الرابع: مهارة التوسع:

للتعرف على مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارة التوسع، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لأفراد عينة البحث، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارة التوسع

م	التوسع	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	لا تمارس	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدًا	قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
1	يطلب المعلم من الطلاب إضافة أحداث أخرى لقصة وردت في النص.	ك	4	12	22	10	2	2.88	متوسطة	0.96	7
		%	8.0	24.0	44.0	20.0	4.0				
2	يطلب المعلم من الطلاب دعم الرأي بأدلة وبراهين من مصادر مختلفة.	ك	6	13	19	8	4	2.82	متوسطة	1.10	8
		%	12.0	26.0	38.0	16.0	8.0				
3	يشجع المعلم الطلاب على إضافة تفاصيل جديدة لفكرة معينة.	ك	4	8	21	13	4	3.10	متوسطة	1.04	4
		%	8.0	16.0	42.0	26.0	8.0				
4	يطلب المعلم من الطلاب وصف موقف أو ظاهرة وردت في النص وصفًا موسعًا.	ك	2	9	24	11	4	3.12	متوسطة	0.94	3
		%	4.0	18.0	48.0	22.0	8.0				
5	يطلب المعلم من الطلاب تنفيذ حوار موسع عن رأي محدد.	ك	4	10	26	7	3	2.90	متوسطة	0.95	6
		%	8.0	20.0	52.0	14.0	6.0				
6	يطلب المعلم من الطلاب إضافة تفاصيل متعددة لتوضيح القيم التي اشتمل عليها النص.	ك	1	9	26	10	4	3.14	متوسطة	0.88	2
		%	2.0	18.0	52.0	20.0	8.0				
7	يطلب المعلم من الطلاب إبداء آرائهم حول صور معينة بأسلوب قصصي.	ك	3	4	20	18	5	3.36	متوسطة	0.98	1
		%	6.0	8.0	40.0	36.0	10.0				
8	يطرح المعلم أسئلة على الطلاب تتميز باستخدام السببية.	ك	3	12	15	17	3	3.10	متوسطة	1.04	5
		%	6.0	24.0	30.0	34.0	6.0				
–	المحور ككل							3.05	متوسطة	0.76	–

يتضح من الجدول (10) أن مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارة التوسع بلغ بمتوسط (3.05)، وهو بدرجة متوسطة، ويتضح من النتائج في الجدول (10) أن أفراد عينة البحث يمارسون جميع أساليب تنمية مهارة التوسع بدرجة متوسطة، وأن أعلى أسلوب في الممارسة هو الأسلوب رقم (7) والذي ينص على "يطلب

المعلم من الطلاب إبداء آرائهم حول صور معينة بأسلوب قصصي" جاء بالمرتبة الأولى من حيث درجة أفراد عينة البحث بمتوسط (3.36) وبدرجة ممارسة متوسطة، ويتضح من نتائج الجدول (10) أن أقل أساليب تنمية مهارة التوسع تتمثل في الأسلوب رقم (2) والذي ينص على "يطلب المعلم من الطلاب دعم الرأي بأدلة وبراهين من مصادر مختلفة" بالمرتبة الأخيرة من حيث درجة أفراد عينة البحث بمتوسط (2.82) وهو بدرجة ممارسة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) في ممارسات معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والدورات التدريبية، وسنوات الخبرة؟" للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار ثلاث فرضيات هي على النحو الآتي:

1- نتائج الفرضية الأولى التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في ممارسات معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من الفرضية الأولى وإيجاد الفروق بين درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) فقد استخدم اختبار تحليل (Kruskal-Wallis) وكانت النتائج كما في جدول (11) الآتي:

جدول (11) نتائج اختبار تحليل (Kruskal-Wallis) للفروق بين درجات أفراد عينة البحث طبقًا لاختلاف متغير المؤهل العلمي

المهارات	متوسط الرتب			إحصائي الاختبار	الدلالة الإحصائية عند مستوى	الدلالة اللفظية
	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	Kruskal-Wallis H	(0.05)	
الطلاقة	26.88	14.13	9.00	4.143	0.126	غير دال
المرونة	27.38	9.38	5.50	7.564	0.023	دال
الأصالة	26.39	15.00	27.50	2.290	0.318	غير دال
التوسع	25.84	23.50	18.00	0.367	0.832	غير دال
الأداة ككل	**26.87**	**13.88**	**10.50**	**4.001**	**0.135**	**غير دال**

يتضح من الجدول (11) أن قيمة "H" للدرجة الكلية لأداة البحث بلغت (4.001) ومستوى دلالة (0.135) وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث في درجة ممارسة الأساليب التدريسية التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي بحسب متغير المؤهل العلمي.

أما بالنسبة للمهارات الفرعية فقد بلغت قيمة "H" لمهارة الطلاقة (4.143) ومستوى دلالة (0.126)، أما مهارة المرونة فقد بلغت قيمة "H" (7.564) ومستوى دلالة (0.023)، كما بلغت قيمة "H" لمهارة الأصالة (2.290) ومستوى دلالة (0.318)، وكانت قيمة "H" لمهارة التوسع (0.367) ومستوى دلالة (0.832)، وجميعها عدا مهارة المرونة قيمة أكبر من مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث في درجة ممارسة الأساليب التدريسية في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي بحسب متغير المؤهل العلمي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المسيعدين؛ والنجادات؛ والدليمي، 2016) التي أكدت عدم وجود فروق بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويمكن تفسير ذلك بأن عدد المعلمين الحاصلين على شهادة البكالوريوس أكثر من الحاصلين على شهادتي الماجستير والدكتوراه، ومن جانب آخر فإن التنافس بين المعلمين لتحقيق نسب نجاح عالية لطلابهم، وتخريج طلاب مبدعين، أدى إلى تساوي الجهد المبذول.

2-نتائج الفرضية الثانية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في ممارسات معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

للتحقق من الفرضية الثانية وإيجاد الفروق بين درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير الدورات التدريبية (حضر دورات، لم يحضر) فقد تم استخدم اختبار (T-teste) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في جدول (12) الآتي:

جدول (12) نتائج اختبار (T-teste) للفروق بين درجات أفراد عينة البحث طبقًا لاختلاف متغير الدورات التدريبية

المهارات	التدريب	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	الدلالة اللفظية
الطلاقة	نعم	32	3.28	0.66	0.124	48	0.902	غير دال
	لا	18	3.30	0.73				
المرونة	نعم	32	3.29	0.59	0.204	48	0.839	غير دال
	لا	18	3.25	0.72				
الأصالة	نعم	32	3.26	0.66	0.657	48	0.514	غير دال
	لا	18	3.13	0.69				
التوسع	نعم	32	3.11	0.69	0.653	48	0.517	غير دال
	لا	**18**	**2.96**	**0.88**				
الأداة ككل	**نعم**	**32**	**3.24**	**0.55**	**0.374**	**48**	**0.710**	**دال غير**
	لا	**18**	**3.17**	**0.69**				

يتضح من الجدول (12) أن قيمة "T" بلغت (0.374) ومستوى دلالة (0.710) وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث في درجة ممارسة الأساليب التدريسية التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي بحسب متغير الدورات التدريبية.

أما بالنسبة للمهارات الفرعية فقد بلغت قيمة "T" لمهارة الطلاقة (-0.124) ومستوى دلالة (0.902)، أما مهارة المرونة فقد بلغت قيمة "T" (0.204) ومستوى دلالة (0.839)، كما بلغت قيمة "T" لمهارة الأصالة (0.657) ومستوى دلالة (0.514)، وكانت قيمة "T" لمهارة التوسع (0.653) ومستوى دلالة (0.517)، وجميعها قيمة أكبر من مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث في درجة ممارسة الأساليب التدريسية في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي بحسب متغير الدورات التدريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد القادر، 2021)، التي أكدت عدم وجود فروق بين المعلمين تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

ويمكن تفسير ذلك بأن الدورات التدريبية التي تعرض لها المعلمون لم تؤثر في أدائهم التدريسي بشكل كبير، وقد يرجع السبب في عدم اهتمام المعلمين بما يتم داخل هذه الدورات، وكذلك عدم توظيف ما يتم في تلك الدورات التدريبية في استخدام أساليب تدريس تنمي مهارات التفكير الإبداعي.

3- نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في ممارسات معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من الفرضية الثالثة وإيجاد الفروق بين درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، من 10 إلى أقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر) فقد استخدم اختبار تحليل التباين (ANOVA) وكانت النتائج كما في جدول (13) الآتي:

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين درجات أفراد عينة البحث طبقًا لاختلاف متغير سنوات الخبرة

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	الدلالة اللفظية
الطلاقة	بين المجموعات	1.099	2	0.550	1.206	0.309	غير دال
	داخل المجموعات	21.428	47	0.456			
	المجموع	22.527	49				
المرونة	بين المجموعات	0.136	2	0.068	0.163	0.850	غير دال
	داخل المجموعات	19.599	47	0.417			
	المجموع	19.735	49				
الأصالة	بين المجموعات	0.338	2	0.169	0.370	0.693	غير دال
	داخل المجموعات	21.445	47	0.456			
	المجموع	21.783	49				
التوسع	بين المجموعات	0.767	2	0.383	0.653	0.525	غير دال
	داخل المجموعات	27.580	47	0.587			
	المجموع	28.347	49				
الأداة ككل	**بين المجموعات**	0.198	2	0.099	**0.272**	**0.763**	**غير دال**
	داخل المجموعات	17.104	47	0.364			
	المجموع	17.302	49				

يتضح من الجدول (13) أن قيمة "F" بلغت (0.272) ومستوى دلالة (0.763) وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث في درجة ممارسة الأساليب التدريسية التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي بحسب متغير سنوات الخبرة.

أما بالنسبة للمهارات الفرعية فقد بلغت قيمة "F" لمهارة الطلاقة (1.206) ومستوى دلالة (0.309)، أما مهارة المرونة فقد بلغت قيمة "F" (0.163) ومستوى دلالة (0.850)، كما بلغت قيمة "F" لمهارة الأصالة (0.370) ومستوى دلالة (0.693)، وكانت قيمة "F" لمهارة التوسع (0.653) ومستوى دلالة (0.525)، وجميعها قيمة أكبر من مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث في درجة ممارسة الأساليب التدريسية في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي بحسب متغير سنوات الخبرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (البلوشي، 2010)، (عبد الجواد،2010)، (عبد القادر، 2021)، التي أكدت عدم وجود فروق بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق في ممارسة معلمي اللغة العربية تعزى لسنوات الخبرة، في أن المعلمين الذين لديهم خبرة قليلة يبذلون جهودًا مضاعفة لإثبات ذواتهم وتأهيلهم للتدريس، أو لأنهم يحملون معلومات وأساليب جديدة أكثر حداثة، مما أدى إلى أن يجاروا زملاءهم الذين لديهم خبرة طويلة، أو أن معلمي اللغة العربية لم يستفيدوا من سنوات الخبرة في تطوير أساليب التدريس التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي، وقد يكون غياب الدافع والحافز سببًا في ذلك، فإذا لم يكن لدى المعلمين دافع حقيقي لتطوير مهاراتهم وأساليبهم التدريسية؛ فإنهم لن يسعوا إلى التطوير والتحسين مهما مرت السنوات، وسوف يظلون مستمرين في استخدام الأساليب التدريسية التقليدية في التدريس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي ينص على: "ما التصور المقترح لممارسة أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لمعلمي اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟"

أظهرت نتائج البحث أن مدى تطبيق معلمي اللغة العربية للأساليب التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كانت بمتوسط (3.21)، أي بدرجة متوسطة، وبناءً عليه تم إعداد تصور مقترح لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ليتمكن معلمو اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي بدرجة عالية، ويتضمن التصور المقترح النقاط التالية:

1- الهدف من التصور المقترح:

1) **الهدف العام:** يهدف التصور المقترح إلى تمكين معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من أداء أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال تقديم دليل لمعلم اللغة العربية عن أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

2) **الأهداف التفصيلية:** يتفرع من الهدف العام عدد من الأهداف الفرعية وهي:

- تنمية أساليب التخطيط لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- تنمية أساليب التنفيذ لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- تنمية أساليب التقويم لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

2- منطلقات التصور المقترح: اعتمد التصور المقترح على مجموعة من المنطلقات وهي:

1) نتائج البحث الحالي حول أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.
2) نتائج الدراسات السابقة التي أجريت على أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية.
3) أهمية تطوير أساليب تدريس اللغة العربية.
4) التوجهات الحديثة نحو تطبيق تدريس مهارات التفكير الإبداعي.
5) أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة المتوسطة.
6) أهمية أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي وضرورة تمكن معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة منها.
7) مواءمة تنمية مهارات التفكير الإبداعي مع رؤية المملكة 2030م.

3- مصادر اعداد التصور المقترح: تم الاستناد في إعداد التصور المقترح إلى المصادر التالية:

1) الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
2) نتائج الدراسة الحالية حول مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

4- محتوى التصور المقترح: تضمن التصور المقترح في محتواه دليلًا مقترحًا لمعلم اللغة العربية، ويأتي هذا الدليل بوصفه مرشدًا له يساعده في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ويتضمن ما يلي:

خلفية نظرية عن مهارات التفكير الإبداعي، تتضمن:

مفهوم التفكير الإبداعي: يعد التفكير الإبداعي نمطًا من أنماط التفكير، على اعتبار أن التفكير هو عملية ونشاط ذهني يحدث طوال حياة الإنسان، كما يعد من أرقى أنماط التفكير، ويتطلب قدرات ذهنية عالية الكفاءة والفاعلية خاصة في إيجاد الحلول والأفكار الغير عادية. ويُعرف التفكير الإبداعي في دليل المعلم بوزارة التعليم (2007) بأنه: نشاط عقلي يتصف بعدم النمطية والخروج عن مسار التفكير المعتاد والمألوف، ويؤدي إلى إنتاج يتصف بالابتكار والجدة والإبداع ويتكون من مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع.

أهمية التفكير الإبداعي: يعد التفكير الإبداعي أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني، فقد أصبح منذ الخمسينات مشكلة هامة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول، حيث إن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه إلا بتنمية القدرات الإبداعية عند الإنسان، كما أن تطور الإنسانية وتقدمها مرهون بما يمكن أن يتوفر لها من قدرات إبداعية تمكنها دومًا من أن تقدم مزيدًا من الإبداعات، أو الإسهامات التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة يومًا بعد يوم ولحظة تلو الأخرى، فالتفكير الإبداعي هو أحد وسائل التقدم الحضاري الراهن، وهو ذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر وعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية.

تقويم الممارسات التدريسية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي: تشكل عملية التقويم إحدى العمليات الحيوية والضرورية في مجالات الحياة المختلفة نظرًا لما ينتج عن تلك العملية من مراجعة للحسابات، وتعديل للمسارات للوصول إلى أفضل القرارات، فعملية التقويم عملية قديمة قدم الإنسان نفسه، وهي مسايرة لجميع الأنشطة الإنسانية المختلفة، فقد استخدم الإنسان التقويم منذ القدم في إصدار الأحكام على قيمة الأشياء والمواقف المختلفة من أجل تحسين نمط الحياة (زعباط، 2018)، وعليه فإن تقويم الممارسات التدريسية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي للمعلم تثري وتجود ما يقوم به من جهود، وذلك بمساعدة المعلم بالتعرف على مواطن الضعف في ممارساته التدريسية لمعالجتها، ومواطن القوة لتعزيزها.

أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

لمعلم اللغة العربية دور كبير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلابه من خلال عملية التدريس، لذا فإن هذا الدليل يقدم عددًا من الخطوات والإجراءات، التي تهدف إلى إرشاد المعلم وتوجيهه لممارسة أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في كل مرحلة من مراحل التدريس التالية: (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وذلك كما يوضحها الجدول (14):

جدول (14) إجراءات وأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي

المراحل	الإجراءات والأساليب
التخطيط	1-إدراج أهداف لتنمية كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي بما يتلاءم مع محتوى الدرس
	2-التخطيط لتطبيق استراتيجية الحوار والمناقشة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي
	3-التخطيط لتطبيق استراتيجية العصف الذهني لتنمية مهارات التفكير الإبداعي
	4-التخطيط لتطبيق استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير الإبداعي
	5-التخطيط لتطبيق استراتيجية الصف المقلوب لتنمية مهارات التفكير الإبداعي
	6-تصميم مهام تعلم متنوعة تنمي التفكير الإبداعي
	7-تصميم مهام تعلم تتعلق بجوانب حياتية تطبيقية
	8-التخطيط لتوظيف الوسائل التعليمية المناسبة
	9-تصميم مواقف تعليمية داعمة لعملية التعلم
	10-تحديد أساليب لقياس وتقويم كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي
التنفيذ	1-التمهيد للدرس بأسئلة مثيرة للتفكير
	2-تشجيع الطلاب على التنبؤ بموضوع الدرس من خلال عملية التمهيد
	3- حث الطلاب على استخدام التفكير الإبداعي
	4- تشجيع الطلاب على استخدام مضادات الكلمة ومرادفاتها
	5-حث الطلاب على اقتراح عدد من الأفكار الفرعية لفكرة رئيسة في النص
	6-تنفيذ الاستراتيجيات التدريسية التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي والتي تم التخطيط لها مثل: (الحوار والمناقشة، العصف الذهني، حل المشكلات، الصف المقلوب)
	7-حث الطلاب على تفسير الألفاظ الغامضة باستخدام لغة الطالب الخاصة

	8-تدريب الطلاب على تنفيذ حوار موسع عن رأي محدد
	9-تدريب الطلاب على دعم الآراء بالأدلة والبراهين من مصادر مختلفة
	10-تشجيع الطلاب على طرح أكبر عدد من الحلول لمشكلة واردة في الدرس
	11تحفيز الطلاب لبذل جهد أكبر لإنتاج أفكار ابداعية
التقويم	1-تفعيل التقويم القبلي والبنائي والبعدي للتشخيص وتطوير أداء الطلاب
	2-تضمين الواجب المنزلي أسئلة تتميز باستخدام السببية لحث الطلاب على التفكير الإبداعي
	3-استخدام معايير واضحة عند تقييم كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي، وتزويد الطلاب بها
	4-تضمين الاختبارات الفصلية والنهائية اسئلة مقالية تقيس مهارات التفكير الإبداعي
	5-تقديم تغذية راجعة حول ما يتم طرحه من حلول

5- متطلبات تنفيذ التصور المقترح: يتطلب تنفيذ التصور المقترح ما يلي:

1- عقد دورات وورش تدريبية في مجال تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتقويمها.

2- متابعة مشرفي اللغة العربية للمعلمين فيما يخص ممارسة أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي أثناء الزيارات الصفية.

3- الاستفادة من المجتمعات المهنية في تبادل الخبرات حول استراتيجيات وأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

توصيات البحث: وفقًا للنتائج التي تم التوصل إليها، يوصي البحث بالآتي:

1- استفادة معلمي اللغة العربية من قائمة مهارات التفكير الإبداعي التي تناسب طلاب المرحلة المتوسطة للعمل على تحسين أدائهم لتنميتها وتطبيقها في تدريس طلابهم.

2- استفادة معلمي اللغة العربية من قائمة الأساليب التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

3- تدريب معلمي اللغة العربية من قِبل مدربين متخصصين في المناهج وطرق التدريس لتزويدهم بالأساليب التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

4- تشجيع معلمي اللغة العربية للقيام بزيارات تبادلية للاطلاع على أساليب تدريسية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

5- يمكن للمشرفين التربويين الاستفادة من قائمة الأساليب التدريسية في متابعة المعلمين لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

مقترحات البحث: نقترح إجراء البحوث والدراسات المستقبلية التالية:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتقويم ممارسة الأساليب التدريسية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

2- إجراء دراسة لتقويم ممارسة الأساليب التدريسية لمعلمي اللغة العربية لتنمية أنواع أخرى من التفكير، كالتفكير الاستدلالي، والتفكير التأملي، والتفكير الناقد، والتفكير الاستقرائي.

3- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مناهج أخرى لتقويم ممارسة أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

4- إجراء دراسة لقياس أثر برنامج تدريبي لتنمية ممارسة الأساليب التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

أبو جبلة، نورة شيب. (2017). أثر استراتيجية تقويم الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التفكير البصري في مقرر الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 1(15)، 38-56.

أبو نيان، بدور محمد. (2018). *المناهج وتنمية التفكير*. مسترجع بتاريخ 2022/6/8 من https://www.new-educ.com/author/bedouredtech

بربخ، أشرف. (2012). مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 20 (1)، 91-129.

البلوشي، مريم. (2010). *واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس طلبة الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤته، الأردن.

جامعة الملك خالد. (2019). *المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل*. مسترجع بتاريخ 2022/5/27 من https://www.kku.edu.sa/ar/node/2417

جروان، فتحي عبدالرحمن. (2007). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*. دار المسيرة. الاردن.

جعمل، أحلام. (2014). *أثر الخرائط المفاهيمية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في اللغة الإنجليزية لدى الطالبات المتفوقات أكاديميا بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير*. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، جامعة الباحة، الباحة.

حسين، سيف؛ وجثير، هاشم. (2014). واقع استخدام مهارات التفكير الإبداعي لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في محافظة بابل. *مجلة العلوم الإنسانية*. ع (22)، 261-272.

الحلاق، علي. (2010). *اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية*. دار المسيرة للنشر. الاردن.

حمادنة، برهان محمد. (2014). *التفكير الإبداعي*. عالم الكتاب الحديث. الأردن.

الخليفة، حسن جعفر. (2012). *المنهج المدرسي المعاصر مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه*. مكتبة الرشد. السعودية.

دخيخ، صالح أحمد؛ وأبو طبل، أسامة محمد. (2022). كفايات توظيف التفكير الإبداعي في عملية التعليم لدى معلمي اللغة العربية. *مجلة العلوم التربوية*. ع (32)، 365-434.

درويش، محمود أحمد. (2018). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مؤسسة علوم الأمة للاستثمارات الثقافية.

زعباط، رندة. (2018). *أثر التدريب القرائي في علاج صعوبات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي*. (رسالة ماجستير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

الزهراني، جمعان؛ والعلي، علي. (2022). *تطوير أداء المعلم في ضوء معايير الرخصة المهنية*. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول. مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الزهراني، عطية أحمد. (2020). أساليب التدريس المستخدمة لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم. *مجلة جامعة المدينة العالمية*. ع (31)، 407-448.

زين العابدين، عبدالحفيظ. (2017). الاتجاهات العالمية الحديثة لبرامج إعداد المعلمين. *مجلة تاريخ العلوم*. ع(6)، 185-198.

سعادة، جودت أحمد. (2015). *تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية*. دار الفكر للنشر والتوزيع. الأردن.

سليمون، ريم مهيوب. (2018). التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية الإنجاز: دراسة ميدانية لدى عينة من رواد الطلائع في منطقة بنياس. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*. 40 (5)، 247-269.

الشرحة، أشرف إبراهيم. (2023). واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل. *مجلة المناهج وطرق التدريس*. *2*(2)، 153-176.

صالح، قيس. (2022). مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة تشرين. *مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية*. *38*(2)، 147-170.

صالح، لارا. (2013). مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*. *35*(4)، 149-167.

الصنعاوي، عبد الله فهد. (2020). درجة ممارسة معلمي الحديث لاستراتيجية تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في تدريسهم. *مجلة العلوم التربوية*. ع (23)، 71-131.

العامري، شكور. (2010). *تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان*. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة محمد الخامس السويسي، الرباط.

عايض، عبد الله محمد؛ والجلال، محمد أحمد. (2019). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة ذمار. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، جامعة ذمار، ذمار.

عبد الجواد، إياد. (2010). تقييم أساليب التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في الصف العاشر الأساسي بالمدارس الحكومية والخاصة بغزة. *مجلة كلية التربية*. ع (1)، 23-44.

عبد القادر، محمود هلال. (2019). مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 28 (6)، 309-330.

عبد القادر، محمود هلال. (2021). مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. *12*(36)، 1-17.

عبد الله، سالم حسين. (2021). مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية*. *37*(4)، 150-176.

عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن. (2012). *البحث العلمي مفهومه- أدواته- أساليبه*. دار الفكر للنشر والتوزيع. الأردن.

العتوم، عدنان يوسف. (2004). *علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق*. دار المسيرة للنشر والتوزيع. الأردن.

العتيبي، مها محمد. (2009). *القدرة على التفكير الاستدلالي والتفكير الابتكاري وحل المشكلات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى عينة من طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العظامات، هايل عقلة. (2018). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تنمية التفكير الإبداعي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية الشرقية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمي*ة.40(1)، 391-411.

علي، مصطفى عبد الله. (2007). *مهارات اللغة العربية*. دار المسيرة للنشر. الأردن.

العنزي، سلامة عواد. (2017). *فاعلية تطوير وحدة دراسية من كتاب لغتي الجميلة وفق معايير الاقتصاد المعرفي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية*. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، جامعة الجوف.

العيد، أحلام عبد العزيز. (2010). *تقويم مستوى التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلميذات الصف الثالث متوسط*. (رسالة ماجستير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

قطامي، نايفة. (2009). *تفكير وذكاء الطفل*. دار المسيرة للنشر. الأردن.

قنديلجي، عامر؛ والسامرائي، إيمان (2009). *البحث العلمي الكمي والنوعي*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. الأردن.

محمد، أيمن عيد. (2015). برنامج تدريبي في مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية وأثره في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة القراءة والمعرفة*. ع (163)، 21-118.

محمود، عبد الرزاق. (2018). تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*. 1(2)، 235-281.

المسيعدين، عاهد؛ والنجادات، إيمان؛ والدليمي، طه. (2016). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير المنظومي من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية*. 3(169)، 510-527.

المشرف، انشراح. (2003). فعالية برنامج مفتوح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتنمية*. *3*(12)، 167-185.

المنذري، ريا سالم؛ والبلوشي، مريم يوسف؛ والحوسني، عفراء علي. (2020). مستوى تشجيع معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان لمهارات التفكير الناقد الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني عشر. *مجلة العلوم* التربوية *والنفسية*. *21*(3)، 261-300.

الناقة، صلاح أحمد. (2011). مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية ودرجة تشجيع معلمي العلوم له من وجهة نظرهم. *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*. *19* (1)، 167-207.

الناقة، صلاح؛ وأبو عودة، محمد. (2016). أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير التباعدي في مبحث العلوم لدى طالبات الصف التاسع أساسي. *المجلة الدولية للبحوث في التربية وعلم النفس*. 4(2)، 417-455.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2017). *المعايير والممارسات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية*. الرياض.

وزارة التربية والتعليم. (2007). *دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير*. المملكة العربية السعودية.

الياصجين، فرحان محمد. (2017). *رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم- إدارة التخطيط والبحث التربوي*، *54*(2)، 142-144.

Aglazor, G. (2017). The role of teaching practice in teacher education programmes: designing framework for best practice, *Global Journal of Educational Research, 16*(2),101-130.

Galvez, E. & Milla, R. (2018). Teaching Performance Evaluation: Preparation for Student Learning within the Framework for Teacher Good Performance. *Propositos y Representaciones, 6*(2), 407-452

Harris, R. (2017). *Teachers as designers; Creativity, innovation and technology in professional development.* Unpublished Dissertation, Columbia University, USA.